[129] محبيك في الدنيا والاخرة. قال علي: فخرجت من عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) مسرعا وأنا لا أعقل فرحا وسرورا، فاستقبلني أبو بكر وعمر فقالا: ما وراءك ؟ فقلت: زوجني رسول ا (صلى ا عليه وآله) ابنته فاطمة، وأخبرني أن ا عزوجل زوجنيها من السماء، وهذا رسول ا (صلى ا عليه وآله) خارج في أثري ليظهر ذلك بحضرة الناس، ففرحا بذلك فرحا شديدا، ورجعا معي إلى المسجد. فما توسطناه حتى لحق بنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) وإن وجهه ليتهلل سرورا وفرحا فقال: يا بلال، فأجابه فقال: لبيك يا رسول ا، قال: أجمع إلي المهاجرين والانصار، فجمعهم، ثم رقى درجة من المنبر فحمد ا وأثنى عليه وقال: معاشر المسلمين إن جبرئيل أتاني أنفا فأخبرني عن ربي عزوجل أنه جمع الملائكة عند البيت المعمور وأنه أشهدهم جميعا أنه زوج أمته فاطمة ابنة رسول ا من عبده علي بن أبي طالب وأمرني أن ازوجه في الارض وأشهدكم على ذلك. ثم جلس، وقال لعلي (عليه السلام): قم يا أبا الحسن فاخطب أنت لنفسك. قال: فقام، فحمد ا وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى ا عليه وآله) وقال: الحمد شكرا لانعمه وأياديه، ولا إله إلا ا شهادة تبلغه وترضيه، وصلى ا على محمد صلاة تزلفه وتحظيه، والنكاح مما أمر ا عزوجل به ورضيه، ومجلسنا هذا مما قضاه ا وأذن فيه، وقد زوجني رسول ا (صلى ا عليه وآله) ابنته فاطمة وجعل صداقها درعي هذا وقد رضيت بذلك فاسألوه واشهدوا. فقال المسلمون لرسول ا (صلى ا عليه وآله): زوجته يا رسول ا ؟ فقال: نعم، فقالوا: بارك ا لهما وعليهما، وجمع شملهما. وانصرف رسول ا إلى أزواجه فأمرهن أن يدففن لفاطمة، فضربن بالدفوف قال علي: فأقبل رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: يا أبا الحسن انطلق الان فبع درعك وائتني بثمنه حتى اهيئ لك ولابنتي فاطمة ما يصلحكما. _____